

بسم الله الرحمن الرحيم

التجارة الخارجية  
و  
الأرقام القياسية للتجارة

هيثم منايسة  
البنك المركزي الاردني  
2017

**مقدمة:** في البداية تحدثت الورقة عن تعريف مفهوم التجارة الخارجية، والتعريف بالنظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع H.S ، ثم تناولت القضايا التالية :

**اولا :** مصدر جداول التجارة الخارجية التي يقوم البنك المركزي الاردني باعدادها ضمن نشرته الاحصائية الشهرية وتقريره السنوي .

**ثانيا :** وصف العمل القائم في دائرة الابحاث في البنك المركزي الاردني لاعداد جداول التجارة الخارجية .

**ثالثا :** المنهجية المتبعة في البنك المركزي لاعداد الارقام القياسية لاسعار وكميات الصادرات والمستوردات.

**رابعا :** اهم المشاكل التي تواجه الفنيين في احتساب الارقام القياسية للتجارة الخارجية .

**خامسا:** الوضع المستقبلي لتحديث منهجية الارقام القياسية.

**سادسا:** مثال تطبيقي على احتساب الرقم القياسي لاسعار وكميات الصادرات، ومثال تطبيقي على احتساب الرقم القياسي لاسعار وكميات المستوردات.

## **مفهوم التجارة الخارجية**

تعرف التجارة الخارجية على انها بيان احصائي يعبر عن حركة تدفق البضائع بين الاردن وبلدان العالم وتساوي مجموع الصادرات الوطنية والمستوردات، ويعرف الميزان التجاري بانه الفرق بين الصادرات السلعية والمستوردات السلعية، وتصنيف الجداول الاحصائية للتجارة الخارجية حسب جداول التعريف الجمركية للنظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع (H.S).

وفيما يلي التعريف بابرز البنود:

### **1- المستوردات**

المستوردات عبارة عن نقل ملكية السلع من غير المقيمين الى المقيمين في المملكة. ومن الناحية النظرية يجب ان تقيم المستوردات بالقيمة السوقية في الحدود الجمركية للبلد الذي تصدر منه (FOB)، إلا انه في الواقع العملي تقيم المستوردات على اساس القيمة السوقية في الحدود الجمركية للبلد المستورد (CIF). وعليه فان المستوردات تشمل السلع الواردة لمقيمين عبر الحدود الجمركية لمملكة وينظم بها بيانات جمركية في مراكز التخليص الجمركية.

واعتباراً من عام 1996 بدأت دائرة الاحصاءات العامة بتطبيق منهجية جديدة تعتمد تاريخ تسجيل البيانات الجمركية في المراكز الجمركية بدلا من تاريخ التخليص عليها باعتبار ان السلعة مستوردة. وقد تم تطبيق هذه المنهجية لعام 1997 على السلع التموينية المستوردة لحساب وزارة التموين فقط.

## 2- الصادرات الوطنية

الصادرات الوطنية عبارة عن نقل ملكية السلع من المقيمين في المملكة إلى غير المقيمين. ويتم تقييم الصادرات بالقيمة السوقية في الحدود الجمركية للبلد الذي تصدر منها (FOB)، وفي الواقع فان الصادرات تشمل السلع المرسله لغير المقيمين عبر الحدود الجمركية. وينظم به بيانات جمركية في مراكز التخليص الجمركية للمملكة.

## 3- البضائع المعاد تصديرها

وهي ذلك الجزء من المستوردات (حسب التعريف اعلاه) التي اعيد تصديرها إلى الخارج دون أن يطرأ عليها تعديل في الشكل أو في الجوهر. وتحسب قيمة البضائع المعاد تصديرها على اساس سعر البضاعة (FOB) بالدينار الاردني في مراكز الخروج الأردنية.

## التعريف بالنظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع H.S.

ان الاطراف المتعاقدة على الاتفاقية الدولية للنظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع التي تمت في بروكسل بتاريخ 14 يونيو 1983 والتي انشئت تحت رعاية مجلس التعاون الجمركي. رغبة منها في تسهيل التجارة الدولي وتسهيل جمع وموازنة وتحليل الاحصائيات وخاصة ما يتعلق منها بالتجارة الدولية. ورغبة منها في خفض التكاليف التي ستترتب على اعادة وصف تصنيف وتبويب السلع عند انتقالها من نظام تصنيف الى نظام اخر ضمن مجرى التجارة الدولية لتسهيل توحيد المستندات التجارية وارساله البيانات. وإدراكا منها بأن التغييرات في التقنية واشكال التجارة الدولي تقتضي اجراء تعديلات مكثفة على اتفاقية الجدول التي تمت ببروكسل في 15 ديسمبر 1950م. واذ تدرك ايضا بان درجة التفاصيل المطلوبة للاغراض الجمركية والاحصائية من قبل حكومات الدول وغيرها من المصالح التجارية قد زادت كثيرا عما هو منصوص عليها في الجداول الملحق بالاتفاقية المشار إليها أعلاه وإدراكاً منها لأهمية البيانات الدقيقة والمماثلة لاغراض مفاوضات التجارة الدولي. وادراكا منها بان النظام المنسق معد لاستخدامه لاغراض تعريف الشحن واحصائيات النقل لمختلف وسائل النقل. وادراكا منها بان النظام المنسق سوف يدمج في انظمة وصف السلع التجارية

وتبويبها لا بعد حد ممكن. وادراكا منها بأن النظام المنسق سوف يعمل على توثيق الصلة الى ابعد حد ممكن ما بين احصائيات تجارة الواردات والصادرات واحصائيات الانتاج. وإدراكاً منها بوجود الابقاء على صلة وثيقة بين النظام المنسق وتصنيف التجارة الدولية الموحد لهيئة الأمم. وادراكا منها للرغبة في تلبية الحاجيات المشار اليها انفا من خلال جدول تعريفي/ احصائي موحد يصلح لاستعماله من قبل مختلف المصالح المختصة بالتجارة الدولية. وادراكا منها لاهمية مواكبة النظام المنسق للتغيرات التي تطرأ على التقنية او اشكال التجارة الدولية. وبعد ان اخذت بعين الاعتبار العمل الذي تم في هذا النطاق من قبل لجنة النظام المنسق التي أنشأها مجلس التعاون الجمركية. وانها اذ تدرك بأن اتفاقية الجدول التي تمت ببروكسل في 15 ديسمبر 1950م وقد ساعدت على تحقيق بعض هذه الأهداف إلا ان الطريق المثلى لتحقيق النتائج المرجوة في هذا المجال تتمثل في ابرام اتفاقية دولية جديدة. قد اتفقت على ما يلي:

أ- ان "النظام المنسق لوصف وتبويب السلع" والذي سيشار اليه فيما يلي ب "النظم المنسق" يعني الجدول الذي يتضمن البنود الفرعية ورموزها الرقمية والأقسام والفصول وملاحظات البنود الفرعية والقواعد العامة لتفسير النظام المنصوص عليها في ملحق الاتفاقية.

ب- "جدول التعريف الجمركية" يعني الجدول المعمول بمقتضى تشريع كل طرف متعاقد لأغراض فرض الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة.

ج- "الجدول الإحصائية" تعني جداول البضائع المعمول من قبل الطرف المتعاقد لجمع بيانات عن الاحصاءات التجارية للمستوردات أو الصادرات.

د- "الجدول التعريفي الاحصائي الموحد" يعني الجدول الذي يدمج جداول التعريف الجمركية والجدول الاحصائية والمطبقة في قانون الطرف المتعاقد للتصريح عن البضائع عند الاستيراد.

#### اولا: مصدر بيانات التجارة الخارجية:

يقوم البنك المركزي باعداد جداول التجارة الخارجية بشكل شهري وسنوي متضمنة قيم السلع المستوردة والمصدرة والمعاد تصديرها التي مصدر بياناتها دائرة الاحصاءات العامة، كما تقوم دائرة الاحصاءات العامة بنشر هذه الاحصاءات بالاضافة الى كمية السلع المستوردة والمصدرة بشكل سنوي في مجلدين، يتكون كل مجلد من ثلاثة اجزاء، حيث تتضمن اجزاء المجلد الاول الصادرات الوطنية والسلع المعاد تصديرها حسب

صنف السلعة والبلدان المصدر اليها، وكذلك المستوردات حسب الصنف والبلدان المستوردة منها، وبعض الجداول الاحصائية الاخرى، كما تتضمن اجزاء المجلد الثاني الصادرات الوطنية حسب البلدان المصدر اليها والصنف، والمستوردات حسب بلدان المنشأ والصنف، كما تجدر الاشارة ان المستوردات التي تقل قيمتها عن عشرة آلاف دينار، والصادرات الوطنية والبضائع المعاد تصديرها التي تقل قيمتها عن خمسة آلاف لا تظهر منفصلة في النشرة السنوية لاحصاءات التجارة الخارجية (المجلد الاول) بل تدخل ضمن بند "المواد الاخرى"

تشمل قوائم احصاءات التجارة الخارجية التي تقوم باعدادها دائرة الاحصاءات العامة على قيم وكميات السلع المستوردة والمصدرة والمعاد تصديرها حسب فصول التعريف الجمركية ورموزها الرقمية للنظام المنسق لتصنيف وتبويب السلع (H.S.) والتصنيف الدولي (S.I.T.C)، كما يشمل البضائع المارة بالترانزيت بفرعها العربي والدولي عبر الاردن، ومصدر هذه المعلومات هو البيانات الجمركية الواردة من دائرة الجمارك العامة ومختلف المراكز الجمركية باستثناء قيمة وكمية مستوردات الاردن من البترول الخام ومشتقاته حيث تؤخذ من شركة مصفاة البترول الأردنية. وتؤخذ قيم وكميات صادرات الاردن الوطنية من الفوسفات الخام والاسمدة وحامض الفسفوريك الأردنية، والبوتاس الخام من شركة البوتاس العربية وتحسب قيمة لهذه المواد بالسعر الرسمي للدولار الصادر عن البنك المركزي وبعض الشركات، وتم حساب قيمة الصادرات الوطنية والمعاد تصديرها على اساس (فوب) بالدينار الاردني متضمنة المصاريف المترتبة عليها حتى مراكز الخروج وحساب قيمة المستوردات على اساس (سيف) مراكز التخليص، بالدينار الاردني على اساس السعر الرسمي للعملة الاجنبية، أي قيمة المستوردات مضافاً اليها التأمين واجور الشحن من المنشأ حتى أول مركز جمركي اردني.

ومن الملاحظ ايضاً انه عند تقييم اسعار والفواكه والخضار المصدرة الى الخارج تعتمد دائرة الاحصاءات العامة اعلى سعر للجمله كما هو صادر عن ادارة سوق الخضار المركزي في عمان، باعتبار اقرب ما يكون الى السعر التصديري، وذلك استناداً للتوصيات التي تضمنتها محاضر اللجنة الفنية المكلفة باعادة تقييم اسعار الخضار والفواكه المشكلة من ممثلين عن كل من دائرة الاحصاءات العامة ودائرة الجمارك ووزارة الزراعة ومؤسسة التسويق الزراعي، علماً بأنه قد تم تطبيق السعر الأعلى للجمله على الصادرات الزراعية منذ تاريخ 1992/8/1.

كما تشمل قوائم احصاءات التجارة الخارجية التي تزود دائرة الاحصاءات العامة بها البنك المركزي قيم وكميات المستوردات والصادرات الوطنية مع البلدان العربية ودول الاتحاد الأوروبي وباقي دول العالم الاخرى، وتشتمل هذه القوائم على التركيب السلعي للتجارة الخارجية حسب الاغراض

الاقتصادية والتصنيف الدولي (S.I.T.C) والنظام المنسق (H.S) والتوزيع الجغرافي للصادرات الوطنية والمستوردات. اما بالنسبة للارقام القياسية لسعر الوحدة ووحدة الكمية للصادرات والمستوردات، فيقوم باعدادها البنك المركزي الأردني

## ثانيا : وصف العمل القائم في دائرة الأبحاث لإعداد جداول التجارة الخارجية

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى معرفة العمل القائم في دائرة الأبحاث لإعداد جداول تجاره الخارجية المستخدمة في النشرة الإحصائية الشهرية والتقارير السنوي وإيجاد أفضل الطرق لنقل البيانات من دائرة الإحصاءات العامة لتحديد طريقة النقل والوسائط المناسبة للنقل ومن ثم معالجة هذه البيانات.

### جداول التركيب السلعي: تقسم هذه الجداول إلى ثلاثة أقسام هي:

1. التركيب السلعي للتجارة الخارجية حسب الأغراض الاقتصادية (راجع جدول 36 في النشرة الإحصائية الشهرية للبنك المركزي الأردني). يتم إعداد هذه الجدول من ثلاث كشوفات وارده من دائرة الإحصاءات العامة حيث يمثل الكشف الأول بيانات المواد المصدرة خلال شهر معين ومن بداية السنة وحتى ذلك الشهر في حين يمثل الكشف الثاني بيانات المواد المعاد تصديرها لشهر معين ومن بداية السنة حتى ذلك الشهر ويمثل الكشف الثالث بيانات المواد المستوردة خلال شهر معين ومن بداية السنة حتى ذلك الشهر، يتم تفرغ بيانات هذه الكشوفات على جدول خاص بالاعتماد على Economic Function وهو رمز متفق عليه بين دائرة الأبحاث في البنك المركزي الأردني وبين دائرة الإحصاءات العامة وقد يمثل كل بند من بنود (راجع جدول 36 في النشرة الإحصائية الشهرية للبنك المركزي الأردني) حاصل جمع أكثر من Economic Function معاً ويكون مدرج على الكشوفات الواردة من دائرة الإحصاءات العامة مجموع كل Economic Function على حده.
2. التركيب السلعي للصادرات الوطنية (راجع جدول 37 في النشرة الإحصائية الشهرية للبنك المركزي الأردني).

3. التركيب السلعي للمستوردات (راجع جدول 38 في النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الاردني).  
يبين هذان الجدولان قيم الصادرات الوطنية والمستوردات مصنفة حسب التصنيف الدولي S.I.T.C. والنظام المنسق H.S. خلال شهر معين ومن بداية السنة حتى نهاية ذلك الشهر حيث تقسم السلع في هذين الجدولين إلى تسع مجموعات رئيسية (0-9 Sectors) تندرج تحتها مجموعات الفرعية (00-09 Chapters) تمثل كل منها مجموعة من السلع مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية تغير المجموعات الفرعية حسب قيمها حيث يُظهر الجدول المواد الأكثر قيمة دائماً، إلا أن هذا التغير يحدث خلال فترات طويلة غير محددة وفي حال حدوث هذا التغير يجب أن تظهر كافة معلومات المجموعة الفرعية (S.I.T.C. Chapter) الجديدة في الجدول حتى لو كانت المعلومات عن فترات سابقة. وترد معلومات كل جدول من كشف خاص من دائرة الاحصاءات العامة حيث يبين التركيب السلعي للصادرات الوطنية في حين يبين التركيب السلعي للمستوردات ويتم تفرغها على نموذج خاص لكل منهما للصادرات وللمستوردات.

### جداول التوزيع الجغرافي:

تقسم هذه الجداول إلى خمسة أقسام هي:

1. التوزيع الجغرافي للصادرات الوطنية (راجع جدول 39 في النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الاردني).
2. التوزيع الجغرافي للمستوردات (راجع جدول 40 في النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الاردني).

يبين هذان الجدولان مجموع قيم الصادرات الوطنية والمستوردات الوطنية والمستوردات من وإلى دول العالم والتي تكون مصنفة حسب التصنيف الدولي للدول والمجموعات حيث يقسم هذا التصنيف دول العالم إلى مجموعة من المناطق الجغرافية تندرج تحتها مجموعات معينة من الدول. ويؤخذ بعين الاعتبار إمكانية عدم ظهور كافة الدول المنتمية لمجموعة معينة حيث يظهر الجدول الدول التي تكون قيم التجارة الخارجية معها كبيرة. وترد بيانات هذا الجدول من واقع كشوفات من دائرة الاحصاءات العامة للصادرات و للمستوردات ويتم تفرغ معلوماتها على جداول خاصة للصادرات والمستوردات. حيث يتم اختيار مجاميع الصادرات أو المستوردات وتفرغها على الجدول حسب

- الدول والمنطقة الجغرافية وتغطي البيانات الواردة فترة شهر بالإضافة إلى الفترة من بداية السنة حتى نهاية ذلك الشهر.
3. الصادرات الوطنية إلى الدول العربية (راجع جدول 41 في النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الاردني).
4. المستوردات من الدول العربية (راجع جدول 42 في النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الاردني).
5. المستوردات من دول الاتحاد الأوروبي (راجع جدول 43 في النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزي الاردني).

يبين (الجدولان 41، 42) قيم الصادرات الوطنية والمستوردات إلى ومن الدول العربية فيما يبين (الجدول 43) المستوردات من دول الاتحاد الأوروبي وترد البيانات الخاصة بهذه الجداول من دائرة الإحصاءات العامة الصادرات للدول العربية المستوردات من الدول العربية المستوردات من دول الاتحاد الأوروبي، وتكون البيانات مصنفة حسب التصنيف الدولي S.I.T.C. وتغطي فترة شهر معين ومن بداية السنة حتى نهاية ذلك الشهر ويؤخذ بعين الاعتبار عدم ظهور بعض السلع حيث تظهر الجداول السلع ذات القيم الأعلى دائماً، وتفرغ البيانات من الكشوفات على جداول خاصة بها صادرات عربية مستوردات عربية ومستوردات إتحاد أوروبي. ويتم إعداد هذه الجداول من واقع البيانات الواردة من دائرة الإحصاءات العامة مصنفة حسب التصنيف العالمي للدول والمجموعات وكذلك التصنيف الدولي S.I.T.C. والنظام المنسق H.S.

### ثالثاً: منهجية إعداد الأرقام القياسية لاسعار وكميات الصادرات والمستوردات

1. ما هو الرقم القياسي؟  
هو أداة إحصائية تستخدم لقياس تغير أسعار أو كميات (الصادرات / المستوردات) خلال فترة زمنية معينة. وهو رقم مجرد من الوحدة يقيس وحدة التغير في ظاهرة.
2. كيف يتم احتساب الرقم القياسي؟  
لاحتساب الأرقام القياسية يجب معرفة كمية وقيمة (الصادرات / المستوردات) لكل سلعة في الفترة التي سيتم قياس التغير فيها وخلال الفترة التي سيتم اعتمادها كتاريخ مرجعي لقياس التغير وتسمى سنة الأساس. ويتم احتساب الرقم القياسي (للأسعار مثلاً) كالتالي:



1. احتساب السعر في حينه (P1) والسعر حسب سنة الأساس (P0) باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{Price} = \frac{\text{Value}}{\text{Quantity}}$$

2. يتم احتساب نسبة السعر الحالي إلى السعر في سنة الأساس كما في المعادلة التالية:

$$\frac{P1}{P0}$$

ونلاحظ هنا أن النسبة التي تنتج لا تعطي مؤشراً واضحاً لشيء، بمعنى أن النسبة عند تغير السعر من (200) إلى (400) هي نفس النسبة عند تغيره من (5) إلى (10) وهكذا. ومن هنا تم إيجاد أوزان نسبة للسلع أهمية نسبية (W) لتحديد مدى أهمية التغير في سعر السلعة، ويتم احتساب الأهمية النسبية للسلعة من خلال إيجاد نسبة قيمة السلعة في سنة الأساس إلى مجموع قيم السلع في سنة الأساس كما في المعادلة التالية:

$$\frac{p0}{\text{مجموع } pi}$$

3. يتم احتساب الرقم القياسي كما في المعادلة التالية:

$$\text{Price Index} = W0 * \frac{P1}{P0}$$

بسبب كثرة السلع واحتساب الأرقام القياسية يدوياً فإن القسم المعني لا يقوم باحتساب الأرقام القياسية لكافة السلع وإنما يقوم باحتسابها لعينة من السلع ضمن كل مجموعة حتى تكون العينة ممثلة يجب أن نختار كافة المجموعات وأن نحتسب الأهمية النسبية لعناصر العينة والمجموعات بطريقة معينة، ولنأخذ المثال التالي بهدف إيضاحها:

مثال: لو كان إجمالي قيمة الصادرات من المملكة في شهر ما مليون دينار موزعة على 3 مجموعات بقيم (500000، 100000، 400000) على التوالي، فإذا كانت المجموعة الأولى تضم عدة سلع تظهر منها على الجدول العينات (أ، ب، ج) من السلع بحجم صادرات (100000، 50000، 150000) على

التوالي فإننا نقوم باحتساب الأوزان بالشكل التالي:  
1. احتساب وزن المجموعة باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{مجموع } v_i \text{ (كافة السلع المجموعة)}}{\text{مجموع } v_i \text{ (كافة الصادرات)}} = g_j$$

و بتطبيق هذه المعادلة على المثال أعلاه ينتج لدينا القيم التالية:

$$G_1 = 500000/1000000 = 50\%$$

$$G_2 = 100000/1000000 = 10\%$$

$$G_3 = 400000/1000000 = 40\%$$

2. احتساب نسبة الصادرات من السلعة إلى إجمالي سلع الصادرات من سلع العينة وتسمى أهمية السلعة في العينة كما في المعادلة التالية:

$$\frac{v_i}{\text{مجموع } v_i \text{ (كافة سلع العينة)}} = i_l$$

و بتطبيق هذه المعادلة على المثال أعلاه ينتج لدينا القيم التالية:

$$I_1 = 100000/300000 = 1/3$$

$$I_2 = 5000/300000 = 1/6$$

$$I_3 = 150000/300000 = 1/2$$

إلا أن النسبة بشكلها الحالي تؤدي إلى تجاهل أوزان باقي عناصر المجموعة التي لم تظهر في العينة، وحتى يتم تدارك هذا الوضع يتم احتساب أهمية السلعة الظاهرة في العينة من خلال إيجاد حاصل ضرب أهمية السلع المحتسبة أعلاه في الأهمية النسبية للمجموعة كما يلي:

$$G_j * i_l$$

رابعاً: ومن أهم المشاكل التي تواجه الفنيين في احتساب الأرقام القياسية للتجارة الخارجية:

1. غياب السلعة أو فقدانها.
  2. تغير مواصفات السلع بين فترة وأخرى الأمر الذي يقود إلى تذبذب السعر بعيداً عن عامل تأثير آلية السوق مما يعني أن يعكس الرقم القياسي مؤشرات غير دقيقة إلى حد ما.
  3. الأخطاء الشائعة في التصاريح والبيانات الجمركية وخاصة في كميات وأوزان السلع الواردة والصادرة.
  4. تنقيح التصنيف حيث تخضع التصنيف المستخدمة في التجارة الخارجية إلى التعديل من حين إلى آخر وذلك بتجزئة بعض فئات التصنيف إلى فروع متعددة أو إدماج فئتين أو أكثر في فئة واحدة.
- خامساً: الوضع المستقبلي لتحديث منهجية الأرقام القياسية.

الآن هنالك تحديث لمنهجية الأرقام القياسية للتجارة الخارجية بإشراف  
الأسكوا وذلك ضمن فريق من الخبراء من البنك المركزي وخبراء من  
دائرة الإحصاءات العامة ويتوقع الانتهاء من التحديث قريباً.

**سادساً: مثال تطبيقي على احتساب الرقم القياسي لأسعار وكميات  
الصادرات.**